الاتحاد العام التونسي للشغل

صوت العمل

لسان الاتحاد العام التونسي للشغل

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
فرحات حشاد

الادارة
نهج سيدى علي عزوز - زنقة
سيدى عامر عدد ٦ تونس
تليفون ٧٧٠٦

الاحد ١٨ جمادى الاولى ١٣٦٧ الموافق ٢٨ مارس ١٩٤٨ — السنة الاولى — العدد ٢٩ — الثمن ٥ فرنكات

كلمة الاتحاد العام

الصرخة الثـــــانية ضد البطالة

ينفك اتحادنا العام يبذل مجهودا جبارا في جميع الميادين ويقوم باعظم الاعمال واعمقها وابعدها اثر امطالبا بتحسين حالة الشغالين سواء من ناحية الاجور او ظروف العمل والمنح العائلية . او غيرها .

واتحادنا العام هو الذي أطلق الصرخة الاولى ضد المجاعة القاضية على شعبنا بالانقراض. وهو الذي تمكن من هز التقاعس الاداري وفضح تهـاون جميع اقسامه وعدم احتياطهـا . وبتدخلاته الكثيرة لدى السلط العمومية ، ومقالاته ، وطلباته ، ومراسـلاته لجميع المنظمات النقابية بالعالم فها ان اعانات (تافهة لا محالة رايناها لا تفي بالمقصود) وقع الشروع في توزيعها على المحتاجين

واليوم نرى اشغالا وقع فتحها ولكن ما هي الاشغال ؟ ان هي إلّا دعاية واسعة لبعض المصالح لا اكثر ولا اقل بينما تتلهف عشرات الالاف من البطالين الى اشغال مفيدة نافعة كما طلبنا، نعم عشرات الالاف من البطالين البؤساء يزداد احتياجهم كل يوم، ويضيق عيشهم من جوع اليم يفتت احشاءهم، وامل يحيون به وهذا ما ادى بهم الى التراص جماهير متالفة لمجرد اشـاعة صدرت عن بعض الـ .. تقول ان الاميريكيين يريدون تشغيل بعض العمال ولقد رايناهم عراة مساكين ارواحا بشرية بائسة لم يبق منهـا إلّا قبس ضئيل من امل قليل في الاشتغال .. في عمل كم توارى وكم اختفى وتهرب سيخفف قليلا جدا من حالتهم المرعبة حقا.

ولكن الانتظار يطول . . والايـــام تمر . . . والطرد يتكاثر وينتشر مع البطـــالة والبؤس والجوع ففقدان الامل.

واتحادنا اليوم يطلق الصرخة الثانية ! صرخة فزع عميقة صادية ضد البطـــالة التي تنتشر وتزرع الرعب والبؤس !

ولكم قام اتحادنا بالتدخلات المتكررة لجميع الادارات ولدى كل المسؤولين طالبا الايضاحات الشافية حول ما تعمله الحكومة لانقاذ الحالة، وما تراه وتفكر القيام به، وما تقرره. وهل انها ستتدارك الامر بسرعة وبصورة نافعة كما يؤمله الجميع وكما يستلزمه الموقف الخطير ؟

فقيل لنا ان اعتمادات ضخمة مقررة لفتح اشغال كبرى !! . .

ولكن اين هي ؟ طال الانتظار وانا لنخشى ان تذوب هاته الاعتمادات داخل الاقسام الفنية لوضع البرامج الخلابة التي يطول وقتها وتلقى نفس مصير خيالات بلدة زرزونة

وان اتحادنا يريد امورا عملية واقعية وخصوصا سريعة لجعل حد نهـائي للطرد المتكاثر في جميع فروع الشغل والذي ليست له نتيجة إلّا تعزيز صفوف البطالين

ويطلب العمل الفعـــال النافع السريع للبطـــالين الذين يتكاثر عددهم كل يوم وينمو فالواجب وضع حد لهذا التيار الجارف

ويطلب اتحادنا اشغالا نافعة حقا للبلاد من ناحيتي التجهيز المادي والاقتصـــادي لا ان يكون ما يفكر في فتحه من الاشغال هاوية تبتلع مئات الملايين من الفرنكات للقيـام بامور تافهة لا نفع فيها ولا مصلحة منها .

واتحادنا العام التونسي للشغل يطالب باحترام الشرف الانساني وحق البطـــالين في الاشتغـــال باعمـــال نافعة واعطائهم اجوارهم حسب التعريفة الشرعية ويفضح كل سياسة ترمي الى استثمار حـــالة البؤس والفـــاقة .

النوري البـــودالي

صوت الموظف التونسي

على اي قاعدة تحدد مرتبات الموظفين بالايالة التونسيـة ؟

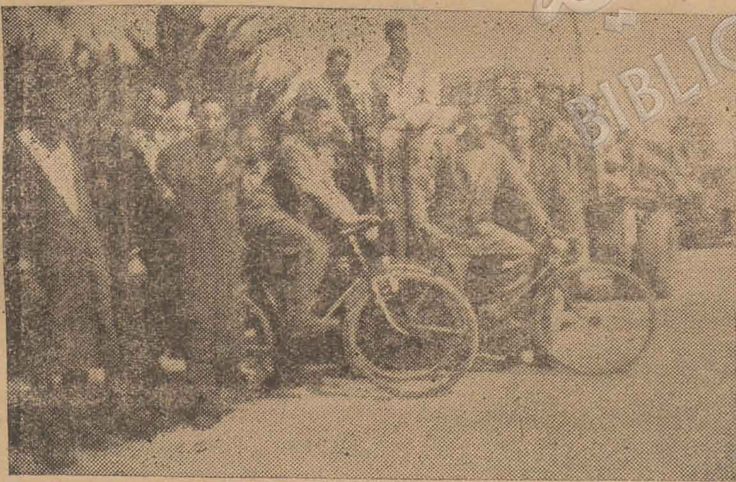
جاءت الانباء من فرنسا تفيد ان مجلس الوزراء بباريس قد قرر تحديد مبالغ سلم مرتبات الموظفين بالادارات العمومية بالايالة التونسية .

كما شرحت هاته الانباء الكيفية الغريبة لهذا التحديد حيث المرتبات التي لا تتجاوز المائة الف فرنك في العام وقع فصلها عن المرتبـــات المماثلة لها بفرنسا مع خفضها بصورة محسوسة ، اما المرتبات التي تفوق المائة الف فرنك بقيت متصلة ومتساوية مع مماثلاتها بفرنسا .

فتلقت الاوساط التونسية من موظفين وغير موظفين هاته الانباء بمزيد الاستغراب والدهشة ناكرة هذا السلوك الذي ينافي المنطق والمعقول والقانون .

حقا كيف يعقل ويجوز ان تقرر مبالـغ مرتبات الموظفين بالايالة التونسية خارج التراب التونسي وبمغيب التونسيين . ولعلنا كنا نتصور امكانية ذلك لو كانت مرتبات موظفينا تدفع من الخزينة الفرنسيه . اما والميزانية التونسية هي التي تتحمل هذا العبء الثقيل فما بال الاوساط

(البقية على الصفحة الرابعة)



احدى مناظر المضربين من عمـلة المطاحن

هذا عـندهم . . . !

١٤٤٦٠،٠٠ فرنك معلوم فرق اجور

٥١٠٠٠،٠٠ فرنك منحة الاعفاء من العمل

١٠٠٠٠٠،٠٠ فرنك غرامة للطرد الغير المبرر تدفعها ادارة جريـدة « الزوال الاحمر » لاحد عملتها المطرودين حسب حكم من دائرة المجلس التحكيمي تؤيده المحكمة المدنية بمرسيليا . . . .

اما قضايا اللجان التحكيمية للشغل بتونس فتبقى اوراقا بالملفات . . . !

الحركة النقابية التونسية

في الكفـــــــاح الاجتماعي

ملخص المحاضرة القيمة التي ألقاها الزعيم النقابي المحبوب الاخ فرحات حشاد بقاعة محمد علي بدار الاتحاد العام مساء السبت ١٣ الجاري وهي اولى المحاضرات التي قررها مجلس النواب النقابيين للاتحاد الجهوي بتونس ننشرها ايفاء بالوعد الذي قطعناه على انفسنا في العدد السالف.

كنا بينا عند ما ابتدانا سلسلة محاضراتنا في رمضان الفارط ان الغاية منهـا هو الاستفادة من جميع الاعمـال التي تكونت من اجلها النقابات ليتيسر لكل منكم ان يقوم بالعمل المطلوب منه وهاته المحاضرات انما هي دروس نقابية لتسهيل مأمورية كل نائب أو مسؤول نقابي الذي يجب عليه ان يعرف: اساس الحركة النقابية ومراميها واهدافها حتى يعمل طبق مباديء الحركة النقابية ويرمي الى اهدافهـا. فالنقابـات ليست مجعولة للتداخل لفائدة العمال عند وقوع خلاف بينهـم وبين اعرافهم فقط وانما النقابة هي تكوين هيكل عظيم يقود النقابات.

ان الحركة النقابية التونسية قد تكونت سنة ١٩٢٤ ولقد بينا لكم في مسامرات السنة الفارطة اطوارها ومقاومة الحركة من طرف الحكومة.

وان هاته الحركة التي تابى إلّا الحيـاة لهـا غاية سامية وفائدة كبرى لفائدة المجموع اذلو كانت الحركة غير مبنية على قواعد مقدسة لماتت من اول صدمة. فهي مبـنية على قواعد العمـل والتقدم والثورة ومعنـى الثورة هو قلب بعض النظم حسبما تقتضيه النهضة. وانه في اثناء هاته الثورة تقع صدمات من طرف الخصوم العديدين تنجر عنها احيانا ثورات دامية وتسبب في ضحايا يسجل لها فخارها.

الكفاح الاجتماعي

هو خصام دائم مستمر ليلا نهارا موجود في غريزة البشر اذ الانسان يولد كالحيوان البسيط لا يعلم من الامور شيئا ولكن الانسان مفضل على الحيوان بميزة العقل الذي يرمي دائما الى التطور والنهوض. فان الانســان لا يرضخ للحـالة الموجودة مهما كان ملائمـا، فهو يخترع الالات وجميع الامور وذلك هو الكـفاح والنهـضة والحضارة.

وان البشر ينقسم الى عدة اقسام: فهنالك الاقتصادي الذي لا يفكر إلّا في غزو الاسواق وفي اغتنام الفرص مهما كانت لتنمية الثروة. وهنالك السياسي الذي لا يفكر إلّا في عظمة الدول وما اليها

اما نحن فاننا اجتماعيون نهتم بالعامل ذلك الذي ليست لـه المقـدرة على السيـاسة ولا على الاقتصاد ذلك الذي يعيش من كد يمينه بفضل مجهوده ومقدرتـه والعامـل يحب ان يسير الى الرقي كما يسعى كل انسان في الميادين الاخرى وهنا يكون الكفاح الاجتماعي المتأتى من ارادة الطبقة العاملة للبقـاء في مستوى تقدمي واحد مع بقية اصحاب الميادين الاخرى.

ولقد وقع التفكير في هذا الكفاح منذ اكثر من قرن لان الحركة النقابية هي التي تجمع شتات العمال وتنظمهم للمشاركة والمسابقة في ميدان الكفاح الاجتماعي والميدان الاجتماعي يفرض على الانسان ان يكون دائما في مستوى واحد مع بقية بنـي الانسان غير ان النظام البشرى الحالي يرضى ان يطغى رأس المال. ونحن لا نريد ذلك. وهـذا ما جعلنا نكافح اجتماعيـا، لرفع هاته المظـالم خصوصا ونحن نرى ان العامل الاميركي مثلا متساويا ومع اصحاب رؤوس الاموال في جميـع حقوقه البشرية. بينما هو عندنا لم يكن كذلك فالعامل غير معترف له بذلك انى ذهب واينما اقبل

وحركتنا التونسية عند ما تكونت لاقت صعوبات عظمى تفوق ما وجد بالبلاد الاخرى ان خصمنا قوي ويجب علينا ان نبذل مجهودا اعظم مما قام به بقية العمال في بلدانهم لنيل ما نصبوا اليه اذ نحن هنا نخاصم راس المال والاستعمار الاجنبي الذي تتبعه جميـع القوات المسلحة وهاته هي الصعوبات العظمى التي نلاقيها بالنسبة لبقية انحاء العالم ونحن نتمتع بتكويننا بعد النشاة الاولى لهذا الكفاح الاجتماعي أي اننـا نعتمد في كفاحنا ذلك على ما وجد بالبلدان الاخرى.

وكان وجودنا للمطالبة بالتقدم الاجتماعي الذي وقع في بقية بلدان العـالم. ولمكافحة ومقـاومة استثمار الشغـــل، وفرض تمتع عاملنـا بجميع الحقوق الانسانية. فنحن نقاوم في آن واحد رأس المال مهما كانت جنسيته والاستعمار المقرونين معا جنبا لجنب.

ان اساليب العمل اوضحة؛ فهنالك قوانين تضمن للعامل حقوقه سطرتها الحكومة في وقت لم يكن العامل فيه منظما بمؤسساته، وهاته القوانين تكاثرت حتى صارت تناقض بعضها فنحن نوجه كفاحنا الى تصفية الحساب بالنسبة لهاته القوانين فنقسمها الى اقسام: منها (١) الاجور العلاقات بين العامل ورأس المال طيلة عمله (٢) حوادث الشغل. مستقبل العامل ومصيره عند شيخوخته (٣) الاطفال (٤) التعليم الصناعي (٥) ضمان العامل في شغله لدرء المظالم

كما نحن نسعى الى بناء المستقبل الذي هو يهم حياة العامل من وقت الطفولة الى ان يصبح شيخا هرما، وهو عين العامل داخل الشغل وخارجه ألا وهو التربية الاجتماعية فالنقابي عند ما يتشبع جميـع المبادئ يصير رجلا كاملا في خصوص الميدان الاجتماعي قادرا على تحمل مصائب الدنيا

وان حركـتنا النقابية تريد ان تصير العامل يفـكر لا في تغذية جسمه فقط وانما ايضا الى تغذية عقله.

ونحن نواجه هاته المشاكل حسب الواقع. لاننا متاخرون كـثيرا سواء من ناحية الواجبات العائلية. او من ناحية علاقاتنا مع اجوارنا او غير ذلك.

واننا نتحقق ان التقدم الاجتمـاعي مرتبط ارتباطا متينا قويا مع نهضة بلادنا باجمعها. فانه لو كان العامل ناهضا اجتماعيا لما قبل ابدا تحمل الاستعمار قط. فان النهضة هي الروح الحساسة الذي تبعث بالعامل الى رفض الذل والظلم والاستعباد

والكفاح الاجتماعي يتفرع بالنسبة للفرد الواحد الى عدة اقسام منها: واجبه في معمله ـ ونحو عائلته ـ ونحو بلاده، ونحو وطنه وبلاده ونحو مجتمعه.

والتربية الاجتماعية هي التي تجعل العـامل يعمل ويفكر في كل ذلك ـ وان الحركة النقابية لا تنظر للعامل إلّا من ناحية مجهوده الذي يبذله لا من ناحية النتيجة التي تحصل.

فالحركة النقابية مستمرة دائما والكـفـاح سائر ابدا ـ وهي يجب ان تتقدم مع بقية الميادين في مستوى واحد.

والحركة النقابية لا تتحدد في البلاد الواحدة وانما يجب ان تتضامن مع بقية العمـال في جميـع العالم وذلك لمقاومة راس المـال المتضامن هو بدوره مع بعضه في جميـع انحاء المعمورة.

اذ وجود الحركة النقـابية بالبلاد يجعل العمال متصلين ببقية العالم وذلك ما ادى باتحادنا الى الاتصال اخيرا بالعالم اجمع للاستغاثة بالطبقة العاملة العالمية لانقاذنا من حالـة البؤس والمجاعة التي عليها شعبنا التونسي.

المؤتمـــرات السنـــوية

الاتحاد الجهوي بباجة

على الساعة العاشرة من صبيحة يوم الاحد عقد المؤتمر العام الجهوي بباجة بمقهى منور بن عمر برئاسة الزعيم النقابي الاخ فرحات حشاد وبعضوية الاخوين بوتفاحة الغربي ـ وعمر بن الطيب وبعد القاء كلمة الترحاب من الاخ البشير بن صـالح الكاتب العام للاتحاد الجهوي بباجة اخذ الكلمة الزعيم النقابي الاخ فرحات حشاد ببراعته المعهودة وفصاحته المشهورة وافـاض الكلام على اعمـال الاتحاد والغايات التي يسعى اليها والالتفات نحو الاتحاد والتحريض على تعدد الاجتماعات وتكرارها خصوصا في هاته الجـهة ثم اعطى الكلمة الى الاخ البشير بن صالح الكاتب العام للاتحاد الجهوي لعرض التقرير الادبي ـ واخيرا طلب من الحاضرين تشكيل الهيئة الجديـدة وبعد ذلك تعرض الاخ فرحات حشاد بالشرح والنـقد والتحليل للتقرير الذي القاه الكاتب العام وطلب من الحـاضرين ابداء آرائهم فيه وهل لهم ملاحظات جـديدة فتكلم الاخ الصادق شقرون الكاتب العام لنقابة ارباب الشعائر وطلب من الهيئة العليـا للاتحاد ان تعير اذنا صاغية لمطالبهم حيث وقع التهاون بها وقد اجاب الاخ فرحات بان الكلام خاص بالمصالح والمسائل الخاصة تفصلها الهيئة الجهوية بمكتبها الخـاص فوقعت الموافقة بالاجمـاع على التقرير الادبي وبعد ذلك اخذ الكلمة امين المال للاتحاد الجهوي الاخ خليفة عبيد فعرض التقرير المـالي من غرة جانفي ٤٧ الى غرة جانفي ٤٨ المتعلق بالمصاريف

وبعد الاقتراع بين المترشحين وقـع تشكيل الهيئة الجديدة على الصورة الاتية:

البشير بن صالح كاتب عام ـ محمد علي الصغير كاهية له ـ البشير الطرابلسي كاهية ثان ـ خليفة عبيد امين مال ـ محمد بن العروسي المانع كاهية له ـ العروسي المانع حافظ اوراق ـ الاعضـاء: محمد ابن علي بودربالة ـ ابراهيم بن المقدم ـ الناصر ابن مبارك ـ محمد بن صالح الجندوبي ـ عبد العزيز بن نجمة ـ الشريف الرباعي ـ المراقبون: محمد السعيد ـ سليمان بن الحاج ـ بوتفاحه الغربي

ثم عرض امين المال الاخ خليفة عبيد عريضة على المجتمعين تتضمن الاحتجـاج على الاعراف وعدم اعترافهم بحقوق عملتهم كمـا يحتج ضد ترفيع الاسعـار لا سيما سعر الخبز ومقـاومة البطالة وترفيع الاجور ـ وفتح اشغال عمومية واحترام الحقوق النقـابية وجعل جميع مصالح الشغل تحت نظر وزارة الشغل والتضامن مع منكوبي صفاقس ووضع الثقة في الهيئة الجـديدة فوقع الاتفاق عليها من طرف الجميع وسياتي نصها

وبعده اخذ الكلمة الكـاتب العام وشكر الحاضرين على وضع ثقتهم فيه وعلى اثره اعتلى المنصة راس الجامعة التومية للصحة الاخ بولكباش وشكر الهيئة القديمة والاعمال التي قـامت بها وتقدمها السريع مع بيان الغـاية من المؤتمرات التي هي تكوين مستقبل زاهر لابناء هذه البلاد وكيفية الوصول الى هذه الغـاية ـ وختم المؤتمر عند الزوال وبارح الجميع القاعة وكلهم يأمل في المستقبل خيرا للعامل وحياة السعـادة والرفاهية والحرية حقق الله الامال

وهذا نص اللائحة التي وقعت المصادقة عليها

لائـــــحة

ان المؤتمر القانوني للاتحاد الجهوي بباجة بمقهى منور بن عمر في ٢٩ فيفري ١٨٤٨

يؤيد تاييدا تامـا برنـامج العمل المسطر من طرف الاتحاد العـام التونسي للشغل في مؤتمره المنعقد في ١٩ ديسمبر ١٩٤٧ ويحتج ضد تصرفات الاعراف وعـدم احترامهم للقوانين الاجتمـاعية واستخفافهم بحقوق العملة المشروعة

النشاط النقابي

الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين

النقابة التونسية للتعليم الفني والصناعي

في بحر هذا الاسبوع اجتمع بدار الاتحاد افراد التعليم الفني والصناعي في جلسة فوق العادة تحت رئاسة الاخ محمود الخياري وبعد ما وقع بسط حالة موظفي التعليم الصناعي وما عليه مطالبهم من الركود رغم الوعود المتكررة وقع تاسيس نقابة تونسية للتعليم الفني والصناعي تابعة للجامعة الوطنية للتعليم التونسي وللجامعة العامة للمتوظفين التونسيين وللاتحاد العام التونسي للشغل ووقع تشكيل مكتب هاته النقابة كما ياتي :

الاخوان محفوظ عبد السلام كاتب عام – محمد الغدامسي كاهية – الجيلاني بيزيد امين مال – محمد الازهري كاهية له – عمار الجبالي حافظ اوراق – الاعضاء : حسن بوصفارة – المختار الماطري – محمد الرزقي – حسين ابراهيم

☆ الفرع الجامعي بتوزر ☆

وقع اجتماع عام بدار الاتحاد المحلي بتوزر حضره كافه المتوظفين بتوزر وناحيتها للمشاركه في مؤتمر الفرع الجامعي وانتخاب هيئته فاسفرت نتيجة الانتخاب على الصوره الاتيـة .

السيد محمد الصالح بن عامر كاتب عام (اداره العمل) السيد سلطان العبيدي كاهية له (اداره المـال) السيد علي الفاهم امين مال (اداره المال)

الفرع الجامعي بـالقيروان

انعقد اجتماع بفرع الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين بالقيروان حضره كافة طبقات المتوظفين بها حتى غصت بهم قاعة الاتحاد بالقيروان وذلك قصد الاحتفاء بوفد الجامعة الذي كان متركبا من الاخوان الصادق الشابي رئيس الجامعة والاستاذ الصحبي فرحات كاتبها العام والمحترم الاخ عمر الرياحي امين مالها . وتناول الكلمة كل من نائب فرع القيروان والاخ عبد القادر الفيتوري نائب الاتحـاد والاخ الصحبي فرحـات والاخ الصادق الشابي وختم الاجتمـاع بعطية مالية قدرها خمسون الف فرنك الى البؤساء والفقراء من المال المتجمع باسم الجـامعة ليتولى توزيعها من نائبها بالقيروان الذي سينشر بيانا عنها فكان وقع ذلك حسنا وقبلها الفرع بغاية الشكر والامتنان . ثم وقعت دعوة الضيوف الاكارم من الاخ الهادي الصفار الى المـاوى الخيري فزاره واعجبوا بنظامه وحسن اعداده وعند ذلك تبرع الوفد ايضا بخمسة الاف فرنك للمشروع فبارك في عملهم المحمود الذي يتمثل فيه كرم وسخاء المتوظف التونسي الذي يعطي المال على حبه .

الاتحاد المحلي بسوق الاربعاء

ليكن في علم كافة النقابات التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل بجهة سوق الاربعاء أن مؤتمـر الاتحـاد المحلي سينعقد يوم الاحد في ١١ افريل ١٩٤٨ على الساعة التاسعة صباحا بالتدقيق بقاعة الافراح الكائنة بسوق الاربعاء .

فعلى كل الاخوان المترشحين للهيئة الادارية الجديدة أن يبلغوا ترشيحهم لمكتب الاتحاد المحلي بسوق الاربعاء قبل يوم ٨ افريل آخر أجل . المكتب

الجامعة التونسية لعملة المناجم

ان عملة المناجم يتالمون من قلة المسكن حتى التجؤا لسكنى الاكواخ والكهوف فبعد ما ينتهون من عمل يستغرق ثمـان ساعات وسط المشاق والروائح الكريهة وداخـل الدواميس يرجعون الى تلك الاكواخ المظـلمة التي تبعد عن مراكز العمل باميال كثيرة حيث يجدون مساكنهم عديمة الضوء خالية من المـاء ووسائل الصحة الضرورية فيزداد هم العـامل زيادة عن الاتعاب الجسيمة التي يلاقيها اثناء العمل فيكون عرضة لامراض كثيرة وخطرة منها مرض الصدر – انتفاخ الجسد – السل – حتى انه يوجد اكثر من الثلاثين في المائة من عملة المناجم التونسية مصابون بهذه الامراض فلو التفتت لهم حكومة الحماية بعين العناية وفرضت على شركاتها المستغلة تشييد مساكن ومصحات للعمال في مراكز الشغل لمقاومة تلك الامراض قبل ان تتكاثر وتتفشى فتتغلغل وتتسرب الى غيرهم وجعل ممرضـات خاصة لتعليم نساء العمـال حفظ الصحة والقيام بشؤون محلاتهن وعائلاتهن لانه لا توجد الان مدارس في اكثر المنـاجم اذ لو اتخذت هاته الوسائل لتحسنت حالة العمـال الصحية والادبية لكن حكومة الحمـاية في شغل شاغل عن رجال العمل الذين يمكن الاعتماد عليهم في توفير ثروة البلاد من فسفاط وحديد وزنك ورصاص وفحم الخ.. اولئك الرجال الذين يعاملون من طرف الاستعمار الغشوم معاملة البهـائم العجم الذي ساق قسما هاما من ابناء هذا الشعب الى الفناء .

يا للاسف لو كانت لنا حكومة رشيدة تتجول لتشاهد اعمال العملة الجبـارة والحالة التعسة التي هم عليها فترثي لحالهم وتسعى في اسعادهم ...!

اما انتم ايها العمال الكرام فلا تغترون للاكاذيب ودعايات المذبذبين وكونوا دائما متحدين معتمدين على انفسكم وراء اتحـادكم لتمزقوا اغلال الاستغلال الاستعماري الذي يهدف دوما لجعلكم ارقاء فوق ارض بلادكم . فانهضوا لنفتكوا حقوقكم الشرعية .

الكاتب العام محمد بن نصر

ولذا يطالب بكل الحاح الالتفـات الى هذه الجهة من طرف مصلحة تفقد الشغل المتغافلة عنها

ويرفع احتجاجه ضد ترفيع الاسعار بصفة بادحة لا سيما سعر الخبز ويطالب بتحسين الاجور فما يناسب غلو المعاش .

ويلفت انظار الحكومة الى الحالة التعسة التي عليها الطبقة العـاملة بهذه الجهة من جراء البطالة التي تنتشر بصفة مهولة ويطـالب بفتح اشغال كبرى للتخفيف من وطاة البطالة والمجاعة ويطالب بكل الحاح احترام الحريـات النقابية وحرية الاجتماع وحق الاضراب

ويطالب بجعل جميع مصالح الشغل وما يتعلق بها من قوانين اجتماعية تحت انظار وزارة الشغل ويبرهن على عطفه وتضامنه التام الى منكوبي صفاقس والى النقابيين المساجين . واخيرا يوجه نداءه الحار الى كافة طبقات الشغـالين لتوحيد صفوفهم بانضمامهم في سلك منظمتنـا القومية العتيدة الاتحاد العام التونسي للشغل

المؤتمر السنوي للاتحاد الجهوي بقابس

في صباح يوم الاحد ٢١ مارس سنة ١٩٤٨ انعقد اجتماع المؤتمر الثاني للاتحـاد الجهوي تحت رئاسة الاخ فرحات حشاد وبعد التناقش في التقريرين الادبي والمـالي انتخب المكتب الاداري الجديد على الصورة الاتية

الطاهر بو عبد الله كاتب عام – علي الجناري كاهيته – الحاج محمود الجنزوري كاهيه ثاني – عبد العزيـز المؤدب كاتب – الهـادي العزوزي كاتب ثان – الحبيب النوري امين المال – محمد بن مصطفى كاهيته – صالح العجيلي حافظ اوراق اعضاء : مصطفى بن صالح – العيساوي الشكعي – حسن حشاد – نصر حموده (من اتحاد مدنين) – بلقاسم بن حمده (من اتحاد مطماطه) – بوبكر الصغير – الحبيب المستاوي (من اتحاد تطاوين)

المراقبون : محمد قديش – الحبيب الشناوي – عمر الشريف

برقيـة

بمناسبة انعقاد المؤتمر القـانوني الثـاني للاتحاد الجهوي بقابس صباح يوم ٢١ مارس سنة ١٩٤٨ تحت رئاسة الزعيم فرحات حشـاد وجه المؤتمر البرقيه الاتيه الى الاخ الحبيب عاشور رقم ١٠٥٩ السجن المدني بتونس

ان المؤتمرين بالاتحاد الجهوي بقـابس يحيونك ويتضـامنون معك حتى تزول المظلمة

رئيس المؤتمر : فرحات حشاد

لائحة المؤتمر

١ – احداث مراقبة للشغل بقابس والجنوب

٢ – تمثيل الاتحاد العام التونسي للشغل في جميع اللجان التي لها علاقة بالشؤون الاجتماعية

٣ – توسيع نطـاق التعليم بجميع انواعه حتى يتسنـى لجميع ابنـائنا ودفع الجهـالة عنهم وجعله اجبـاريا

٤ – العناية بحفظ الصحة

٥ – مقاومة البطالة وايجاد الاشغال للبطالين

٦ – المطالبه بالحريات العامه

٧ – تطبيق البريدوم

٨ – الغاء التراب العسـكري ونظام الجهة

٩ – توقيف تيار تضخيم الاسعار

١٠ – تسمية الوقتيين من الموظفين الذين اكتسبوا خبرة تؤهلهم للقيـام بوظيفهم احسن قيـام

الرئيس : فرحات حشاد

☆ الاتحاد المحلي بتوزر ☆

انعقد اجتماع عام بدار الاتحاد المحلي بتوزر عاصمة الجريد حضرته جميع النقـابات الموجوده بالجريد للمشـاركه في المؤتمر السنوي الثـاني للاتحاد المحلي بتوزر ولما التأم الجمع وقع اختيار جميع المؤتمرين على السيد بدر الدين ابن الطاهر لرئاسة الجلسه وعضوية السيدين بن على (من اسرة التعليم) وعلى ابن الفاهم (من ادارة المال) وافتتح الرئيس الجلسه بخطـاب نفيس استهلـه بشكر جميع الحاضرين الذين منحوه ثقتهم معلنـا لهم بتخلى الهيئه القديمة ثم اعطيت الكلمه الى الاخ محمد الطاهر الذي قام بتلاوه التقرير الادبي وبعد المناقشة فيه وقعت المصادقه عليه بالاجماع كما اعطيت الى الاخ عبد المجيد بن عمر فقـام بتلاوة التقرير المالي الذي ناقش فيه جميع المؤتمرين ثم وقعت المصادقه عليه بالاجماع واثر ذلك وقع الشروع في انتخاب الهيئه الجديده للاتحاد بعد ان وقع تحرير عدة لوائح ثم وقعت المصـادقه عليهـا ورفعت الجلسة على ان تعاد في المساء على الساعة الثالثة لتشكيل هيئة المكتب وفي حدود الساعه المعينه اجتمعت الهيئه الجديده وانتخبت مكتبها على الصوره التاليه .

عبد المجيـد بن عمر رئيس (البريد) محمـد الطاهر كاتب عام (اداره المال) صالح بن يوسف العبيد كاهيه اول (البلديه) سليمـان بن حسن كاهية ثان (الصحه العامه) يونس بن خالد امين مال (البلديه) الهاشمي بن محمد علي بن بوبكر كاهية له (البـريد) علي الفـاهم مراقب اول (ادارة المـال) محمود البختري حـافظ الاوراق (المحكمة الشرعيه)

الاعضاء العاملون

احمد دار جديده – عبد الوهاب باهوري – الهادي ابن الحاج عثمـان – عبد الرحمن بن الهـادي – محمد بركه – احمد بن دي – محمد بن علي بن العربي – الطيب طويله – بدر الدين بن الطـاهر

امة تنشد الحياة...

يقولون ان المراة مهما سمت اخلاقها وارتقت مداركها فان انوثتها لا تفارقها طرفة عين . ويعللون ذلك بان طبع الانوثة حب التزين والترف بل وحتى التفنن فيهما وان المصلحة العامة عندها مهما كانت تعدها ثانوية وبالعرض امام مصلحتها الخاصة .

هذا قولهم الذي جاء الواقع بخلافه واصبحت المراة التي كانت تعد منبع المصائب واصل الشقاء فيما مضى مثالا يحتذى لصالح الاعمال كم اود ان ارى الرجال ينسجون على منوالها ويتبعون خطاها .

فهذه المراة المغربية لم تشا ان ترى اخوانها من رجالات المغرب ينهضون من سبات عميق لترميم ما اندك من صرح المجد التالد والعز الشامخ بايدي جبارة وعقول متزنة بدون ان تشاركهم في هذا العمل العظيم مشاركة فعالة يكون لها اثرها الحميد في ارجاع مجد الاباء والاجداد الكرام

واليكم ما نشرته جريدة (العلم) المغربية الغراء بواجهة عددها الصادر بتاريخ الخامس من الشهر الجاري تحت عنوان :

لتخليد ذكرى فقيد الوطن محمد بنعمرو

« حظي بالمثول بين يدي جلالة مولانا الملك المفدى وفد يمثل ورثة فقيد الوطن المرحوم السيد محمد بنعمرو يتالف من التاجر المفضال الشريف مولاي احمد الصقلي (بالنيابة عن زوج الفقيد) والشاب العامل السيد قاسم بن حيون (بالنيابة عن اخت الفقيد) والفاضل الابر السيد محمد بوعياد (بالنيابة عن اخته زوجة الفقيد) والوجيه المفضال عم المرحوم .

« وقدم هذا الوفد لسيدنا المؤيد بالله رسما يتبرع بمقتضاه ورثة المرحوم بما قدره خمسون مليونا من الفرنكات لاقامة مشروع يخلد ذكرى الفقيد وتركوا لسيدنا المنصور بالله اختيار المشروع بنظره السديد وتولية من يشاء للاشراف على انجازه .

« وقد تقبل منهم سيدنا نصره الله هذه الهبة السامية وشكرهم على عواطفهم النبيلة داعيا للفقيد بالرحمة والغفران .

« هذا ومما تجدر الاشارة اليه ان ورثة المرحوم نساء كلهن ومساهمتهن في هذا العمل دلالة واضحة على مشاركة المراة المغربية بصفة عملية في اقامة صرح نهضة الوطن . »

ارايت ايها القارىء هاته الاريحية النسائية العظيمة ! وكيف اصبحت المراة المغربية عنوان النبل والسخاء في صالح الاعمال لا في التزين والاستهتار ؟

فحيى الله هاته النهضة النسائية المباركة وحيى من اخرجها من العدم للوجود ورزقنا الله المراة الصالحة التي تنهج هذا المنهج الشريف حتى تتظافر الجهود على الخروج بهذا البلد المنكود الى ساحل النجاة ولمثل هذا فليعمل العاملون ...

عبد القاهر

الاشتراكات
عن سنة ٢٠٠ فرنك
عن ستة اشهر ١٠٠ فرنك
المخابرات الخاصة بالمالية
من اشتراكات وغيرها تكون مع
الطاهر بن سعيد
نهج سيدي علي عزوز
زنقة سيدي عامر عدد ٦ تونس

اجتماع نقابي عام

بوادي الزيت

عقد اجتماع نقابي عام يوم ١٤ مارس الجارى على الساعة الثالثة مساء بوادي الزيت تحت رئاسة النائب النقابي الاخ الصادق بن عمر وقد حضره جم غفير من عملة الفلاحة بتلك الجهة وبعد استماعهم باهتمام لبيانات الاخ بن عمر حول ما يقاسيه عامل الفلاحة من تفاهة الاجر وعدم الاكتراث بشأنه كونوا نقابة لعملة الفلاحة تتعهد بالدفاع عن مصالحهم الادبية والمادية تتركب هيئتها الوقتية من الاخوان

كاتب عام علي عزوز - كاهيته عامر بن دخيل - امين مال عبد العزيز بن محمد - كاهيته الصادق الغربي - حافظ اوراق عماره بريك .

منجم ام العرائس

ألتدجيل الوستني من حد ؟

وافتنا رسالة في آخر لحظة من منجم ام العرائس تقول :

قدم السعداوي لمنجم ام العرائس وجمع عددا من البطالين زاعما انه اتى ليخفف بؤسهم وذلك بتمكينهم من شغل يسدون به حاجياتهم .

وبعد القاء خطابه السفسطي وعد البطالين المنجمهرين بانه سيتقابل مع مدير المنجم في شان ذلك على الساعة الرابعة والنصف وحينئذ يصرح لهم بنتيجة المقابلة .

لكن من سوء الحظ لم يتمكن الرفيق السعداوي من انجاز هاته الامنية الثمينة حيث اجابه المدير بانه تفاهم مع نواب الاتحاد العام التونسي للشغل وهو غير مستعد لاقتباله فمن هناك انسحب من غير رجوع يجر اذيال الخيبة المرة تاركا جمهور البطالين في انتظاره ولسان الحال يقول :

كفا كم تدليطا وتدجيلا ياقوم ...؟

مطبعة الارادة

على اي قاعدة تحدد المرتبات

بقية ما بالصفحة الاولى

المسؤولة لا ترى فائدة في مشاركة من يهمهم الامر من التونسيين وتستغنى عنهم في تقرير المسائل الهامة المتعلقة بنفقة اموالهم في مرتبات موظفي بلادهم .

ان هذا التهاون من طرف السلط الحكومية يحملنا على الظن بان اقصاء التونسيين عن المفاوضات في تقرير امورهم معناه ان هاته المفاوضات تكتسي صبغة عنصرية وعدائية ضدهم

والمهم هو ان هذا الظن سرعان ما ينقلب يقينا عندما نطلع على نتائج تلك المفاوضات وثمراتها المرة على التونسيين

وما نتيجة ما قررته لنا اليوم الاوساط الباريسيه فيما يتعلق بالمرتبات إلّا دليلا قاطعا على ما نقول .

نعم فجميع الوظائف التي انحصر فيها العدد الاوفر من العنصر التونسي - وهي الوظائف المنحطة طبعا - وقع فصلها عن الوظائف الشبيهة لها بفرنسا من حيث مرتباتها فاصبح سلم المرتبات بتونس الذي لا يتجاوز المائة الف فرنك في العام دون سلم المرتبات بفرنسا .

اما الوظائف التي يحتلها الان الفرنسيون وهي كما لا يخفاك الوظائف السامية - بقيت متصلة بالوظائف المماثلة لها بفرنسا حيث ان سلم المرتبات الذي يفوق المائة الف فرنك بقي متعادلا مع سلم المرتبات بفرنسا فارتفع بذلك ارتفاعا شاهقا .

وبمجرد ما تذكرنا ان تحديد المرتبات بفرنسا يتقرر باعتبار قيمة المعيشة هناك وذلك عملا بالفصل ٣٢ من القانون المؤرخ في ١٩ اكتوبر ١٩٤٦ المتعلق بدستور الوظيف العام ، فبمجرد ما تذكرنا ذلك اجهدنا نفوسنا في فهم القاعدة التي اتخذت لتحديد المرتبات العمومية بالايالة التونسية فلم نصل الى فهم اي قاعدة غير قاعدة العنصرية البالية والانانيه الاثيمة .

وإلّا كيف يعقل ان قسما من الموظفين بالايالة التونسية يتقاضى مرتباته باعتبار قيمة المعيشة بفرنسا والقسم الاخر من متوظفي نفس البلاد تمنح له جراياته بغير اعتبار هاته القيمة

ونحن نعتقد اعتقادا جازما ان قيمة المعيشة بفرنسا غير قيمة المعيشة بتونس ولاسباب عديدة يطول شرحها ولا تخفى على لبيب نعتقد ايضا ان تشبيه الوظائف التونسية بالوظائف الفرنسية غير ممكن من جميع الوجوه لا من حيث المرتبات ولا من حيث انتخاب الموظفين الخ ... ولا ننفك نطالب بالغاء امر ١٩١٩ الذي نص على تنظير المرتبات والذي انجر عن تطبيقه خليطة وفوضى ادارية لا نظير لها .

ولكن اذا كان في عزم الحكومة الرجوع في تشبيه المرتبات وفصلها عن فرنسا لكي نصل الى حل محلي سليم يتمشى مع الاحوال التونسية واذا كان رائدها الاصلاح الحقيقي فلماذا لا تقرر انفصال جميع المرتبات بدون استثناء وتحديدها من اعلاها الى ادناها حسب قيمة المعيشه بتونس لا باعتبار قيمة المعيشة بفرنسا .

غير انه ما عزمت عليه الان الدوائر المسؤولة من التبرع فوق الكفاية من الخزينة التونسية على قسم ممتاز من الموظفين بقي وحده يتقاضى مرتبات متساوية مع المرتبات المقررة في فرنسا يزيدنا يقينا ان هاته السلط لا تنوي الاصلاح الاداري الحقيقي بل يظهر انها ترمي الى ايجاد اكثر تشعب واعظم فوضى بالادارات التونسية

ان استقلال ميزانية الايالة واحوالها الخاصة من الناحية الاقتصادية يحتمان الغاء الامر العلي المؤرخ في ١٩١٩ وفسخه بصورة كاملة شاملة كما يحتمان ايجاد حل معقول لمشكلة المرتبات عندنا تكون فيه معتبرة مصلحة الموظف ومصلحة الوظيف العام وطاقة ميزانية البلاد التونسية .

ح. م. م.

الاتحاد الجهوي بتونس

نقابة عملة منجم الوديان

انعقد اجتماع نقابي عام يوم السبت ١٣ مارس على الساعة التاسعة صباحا بالوديان بمحضر الاخوين محمد بن نصر كاتب جامعة المناجم والبشير ابن الاغا كاتب الاتحاد الجهوي

فكان اجتماعا رهيبا حضره جم غفير من عملة المناجم تناول اثناءه الكلمة كثير من الخطباء مستعرضين لعدة مشاكل فادحة تعترض الاخوان عمال المناجم ومن بينها الاطراد من العمل وعقب ذلك وقع تجديد الهيئة على الصورة التالية :

عبد الحميد بن صالح كاتب عام - احمد تاتاي كاهيته - عثمان بن عمر امين مال - سعيد بن محمد الورغمي كاهيته - العيد بن بلقاسم البويحي حافظ اوراق - جميل بن ابراهيم - صالح بن مسعود - بوشوشه - احمد بن محمد - اعضاء - عامر بن محمد - محمد باقني - عبد الله المروكي مراقبون.

نقابة عملة منجم ام ذويل

وفي نفس اليوم انعقد اجتماع نقابي ثان بام ذويل على الساعة الثالثة بعد الزوال بمحضر الاخوين ابن الاغا وبن نصر حضر اليه عمال ذلك المنجم.

وبعد الاستماع لبيانات الاخوين المذكورين انتخبت الهيئة كما يلي :

احمد عمارة كاتب عام - صالح بن العربي كاهيته - الهادي المنستيري امين مال - الهادي المرزوقي كاهيته - حسن بن المكي حافظ اوراق علي بن عمارة - احمد بن الحاج حسن علي الطرابلسي محمد بن موسى - معمر بن بلقاسم - عبد الله بن علي اعضاء